الحرب ذات الأجنحة المتعددة ومنها الحرب الاقتصادية

محمد صالح عبيد الداعري القصيلي

عادةً تبدأ الحروب الموجهة ضد الشعوب المناهضة للاحتلال والهيمنة والظلم على جبهات عديدة ومنها الحرب العسكرية والسياسية وآخرها الحرب الاقتصادية وهي حرب هروب من الهزيمة وفي هذا السياق يلجأ الاحتلال اليمني منذ عقد من الزمن وبتراخي من المجتمع الدولي ساعد ذلك لاستخدام المناورة من خارج الجبهات وبتحالف عناصر الفيد والفساد من الداخل والخارج ظننا منهم أن هذه العصابات وداعميها بمقدورهم هزيمة شعب الجنوب وقيادته السياسية والعسكرية بالتراجع عن مبادئه وأهدافه التي رسمها بدماء الشهداء والجرحى طيلة فترة الحرب والاجتياح منذ حرب صيف 1994م وحرب 2015م وإلى يومنا هذا وكل ذلك دفع الاحتلال بشبكة واسعة من الفسدة والمفسدين حاولوا توجيه حرب الإبادة الجماعية لكافة أبناء الجنوب، ولكن وبفضل تلاحم الشعب والتنبؤ للقادم زادهم صبر وحكمة على كل أصناف الحرب الاقتصادية والمعيشية، ويمكننا القول بأن الاحتلال لم ولن يستطيع ذلك. بكل هذه الإمكانيات مع دعمه خارجياً وداخلياً من النيل من قضية الشعب والتراجع عنها مهما كلفتنا المواجهة والصبر ذلك يزيدنا عزماً وثبات لإخماد مستنقع الأخطبوط الأحمر المتحالف مع شراذم الإصلاح وبقايا النظام العفاشي الحوثي وندرك أن هذه الحرب هي موجهة ضد الجنوب وشعبه وهو يعيدنا إلى الأذهان أن هذا صراع على مقدرات الجنوب الاقتصادية وهو صراع دولي استخباري مرسوم مسبقا.

وها نحن اليوم نتجرع مرارة هذه الحرب المعيشية بكل مفاصلها قطع الرواتب، وعدم صرف التسويات لكافة منتسبي القطاعين المدني والعسكرية، وتدني مستوى الخدمات، وغلاء المعيشة، وكأنها لا توجد حكومة في البلاد ولا قيادة شرعية تعالج مسببات هذه الحرب القذرة وندرك أن هذه الحرب من أخطر الحروب من الحرب العسكرية والسياسية وفي هذا السياق يرى الشارع الجنوبي ويتجشم بموقف النقابات العمالية والعسكرية وكافة قطاعات الشعب أنه إلى هنا وكفى لابد من تحديد موقف موحد لانتشال هذه العصابات وقمعها ومحاسبتها حتى يعيش الشعب الجنوبي بكرامة.

ونتابع أيضاً توجيهات الأخ الرئيس عيدروس بن قاسم الزبيدي للهيئات السياسية للنزول إلى كافة المحافظات والمديريات ووضع صيغة سياسية اقتصادية للخروج إلى بر الأمان مالم فللصبر حدود. سيروا والله معكم وشعبكم الجنوبي خلف قيادته ومؤسساته المدنية والمجتمعية.. وحان الوقت لقيادة المجلس الانتقالي من التماسك مع الشعب والإصغاء لما يقوله، لأن بعد ذلك هو الانفجار وتخرج الأمور خارج عن السيطرة.. ونحن ندعم بقوة موقف كافة الأطر النقابية لتبنيها قرار الاعتصامات والعصيان المدني لاقتلاع كل جذور الفساد ابتداءً من رئاسة الحكومة وما إليها.

الرئيس عيدروس الزبيدي: خطوة استراتيجية نحو توحيد القيادة والشعب

م/عبدالجبار بن احمد السقطري

عادةً تبدأ الحروب الموجهة ضد الشعوب المناهضة للاحتلال والهيمنة والظلم على جبهات عديدة ومنها الحرب العسكرية والسياسية وآخرها الحرب الاقتصادية وهي حرب هروب من الهزيمة وفي هذا السياق يلجأ الاحتلال اليمني منذ عقد من الزمن وبتراخي من المجتمع الدولي ساعد ذلك لاستخدام المناورة من خارج الجبهات وبتحالف عناصر الفيد والفساد من الداخل والخارج ظننا منهم أن هذه العصابات وداعميها بمقدورهم هزيمة شعب الجنوب وقيادته السياسية والعسكرية بالتراجع عن مبادئه وأهدافه التي رسمها بدماء الشهداء والجرحى طيلة فترة الحرب والاجتياح منذ حرب صيف 1994م وحرب 2015م وإلى يومنا هذا وكل ذلك دفع الاحتلال بشبكة واسعة من الفسدة والمفسدين حاولوا توجيه حرب الإبادة الجماعية لكافة أبناء الجنوب، ولكن وبفضل تلاحم الشعب والتنبؤ للقادم زادهم صبر وحكمة على كل أصناف الحرب الاقتصادية والمعيشية، ويمكننا القول بأن الاحتلال لم ولن يستطيع ذلك. بكل هذه الإمكانيات مع دعمه خارجياً وداخلياً من النيل من قضية الشعب والتراجع عنها مهما كلفتنا المواجهة والصبر ذلك يزيدنا عزماً وثبات لإخماد مستنقع الأخطبوط الأحمر المتحالف مع شراذم الإصلاح وبقايا النظام العفاشي الحوثي وندرك أن هذه الحرب هي موجهة ضد الجنوب وشعبه وهو يعيدنا إلى الأذهان أن هذا صراع على مقدرات الجنوب الاقتصادية وهو صراع دولي استخباري مرسوم مسبقا.

وها نحن اليوم نتجرع مرارة هذه الحرب المعيشية بكل مفاصلها قطع الرواتب، وعدم صرف التسويات لكافة منتسبي القطاعين المدني والعسكرية، وتدني مستوى الخدمات، وغلاء المعيشة، وكأنها لا توجد حكومة في البلاد ولا قيادة شرعية تعالج مسببات هذه الحرب القذرة وندرك أن هذه الحرب من أخطر الحروب من الحرب العسكرية والسياسية وفي هذا السياق يرى الشارع الجنوبي ويتجشم بموقف النقابات العمالية والعسكرية وكافة قطاعات الشعب أنه إلى هنا وكفى لابد من تحديد موقف موحد لانتشال هذه العصابات وقمعها ومحاسبتها حتى يعيش الشعب الجنوبي بكرامة.

ونتابع أيضاً توجيهات الأخ الرئيس عيدروس بن قاسم الزبيدي للهيئات السياسية للنزول إلى كافة المحافظات والمديريات ووضع صيغة سياسية اقتصادية للخروج إلى بر الأمان مالم فللصبر حدود. سيروا والله معكم وشعبكم الجنوبي خلف قيادته ومؤسساته المدنية والمجتمعية.. وحان الوقت لقيادة المجلس الانتقالي من التماسك مع الشعب والإصغاء لما يقوله، لأن بعد ذلك هو الانفجار وتخرج الأمور خارج عن السيطرة.. ونحن ندعم بقوة موقف كافة الأطر النقابية لتبنيها قرار الاعتصامات والعصيان المدني لاقتلاع كل جذور الفساد ابتداءً من رئاسة الحكومة وما إليها.

الجنوبُ .. معاناةٌ تتفاقمُ وصبرٌ ينفدُ

محمد عبدالله المارم

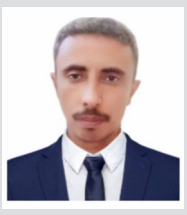

في ظل ظلام المعاناة التي تخيم على الجنوب، تتفاقم الأزمات المعيشية والخدمية يوماً بعد يوم، بينما تبقى الجهات المسؤولة عاجزة عن تقديم أي حلول ملموسة. أصبح الفقر واقعاً لا يرحم الجميع، فالعملة المحلية تنهار بوتيرة مخيفة، والأسعار تواصل ارتفاعها بشكل يرهق المواطن البسيط. الغذاء، الدواء، وأبسط متطلبات الحياة اليومية أصبحت خارج متناول اليد.

وسط هذه الأوضاع، يتساءل المواطن الجنوبي: كيف يمكن البقاء على قيد الحياة براتب شهري لا يتجاوز ستين ألف ريال يمني؟! مبلغ بالكاد يغطي احتياجات يوم واحد، فكيف لشهر بأكمله؟! ولا تقتصر المعاناة على الموظفين الحكوميين، فحتى العاملين بالأجر اليومي يواجهون شبح البطالة، فيما تعاني الأسواق من ركود قاتل بسبب ضعف القدرة الشرائية. المجاعة باتت زائراً ثقيلاً في معظم المنازل، فيما يكافح الشباب من أجل مستقبل يزداد غموضاً مع عجز الأسر عن تغطية تكاليف التعليم الأساسية.

الأزمة لا تقف عند هذا الحد؛ فتكاليف الدراسة الجامعية وأجور المواصلات الباهظة أصبحت عبئاً إضافياً يثقل كاهل الأسر. وبينما يزداد الوضع سوءاً، يتغلغل الفساد كالمرض الخبيث في كافة مؤسسات الدولة، دون رقابة حقيقية أو إجراءات رادعة لمحاسبة المتورطين. ملفات الفساد ما تزال حبيسة الأدراج، والمواطن هو من يدفع الثمن وحده.

إن الشرعية تتحمل المسؤولية الكبرى بصفتها المتحكمة الوحيدة بالموارد والمساعدات، لكن المجلس الانتقالي لا يُعفى من المسؤولية، كونه يمثل القضية الجنوبية وشريكاً في السلطة. هذا التداخل بين المسؤوليات دفع المواطن الجنوبي للتساؤل: إلى متى سيستمر هذا التدهور؟

الجوع لا يرحم، والصبر لا يدوم

كما يُقال، "الجوع كافر"، ومعاناة الناس وصلت إلى حد لا يُحتمل. استمرار هذا الوضع المتأزم ينذر بانفجار شعبي قد تكون عواقبه كارثية.

وفي ظل هذه الأزمات، يُثار الجدل حول "البطاقة الذكية" التي يُقال إنها تحمل مخاطر أمنية وصحية. لماذا الإصرار على تطبيقها، بينما بطاقات الهوية الوطنية متاحة وتفي بالغرض؟! الشائعات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن إمكانية تتبع حاملها أو احتوائها على برمجيات خطيرة تزيد من قلق الشارع الجنوبي.

إن المسؤولية تقع اليوم على عاتق النخب السياسية والثقافية والإعلامية، إضافة إلى منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان، للعمل على مواجهة هذه الأزمات ودعم شعب الجنوب في هذه اللحظة المصيرية.

إنها لحظة حاسمة؛ إما أن يكون الجنوب أو لا يكون. الجنوب يستحق حياة كريمة خالية من الفقر والفساد، وهذا حق مشروع يسعى أبناؤه لتحقيقه من خلال استعادة دولتهم الحرة والمستقلة ذات السيادة الكاملة.

الجنوب على طريق الاستحقاق الثاني والاصطفاف خلف القيادة مطلب حتمي

عبدالله الصاصي

لاشك بان الجنوبيين وبنضالهم المستمر منذ فجر الثورة الجنوبية قد حققوا اهداف عظيمة في المراحل والمنعطفات التي مرت بها الثورة الخالدة ولذلك لابد من الاصطفاف الجماهيري والتعبوي الضامن للحفاظ على ما تحقق من انجاز نراه وقد بلغ ذروته بعد ان اصبحت القضية الجنوبية راس الحربة على طاولات مكاتب المحيط الاقليمي والمجتمع الدولي .

وما كنا لنصل لذلك لولا التضحيات في الميادين السلمية والقتالية والتي بدورها صنعت قيادة ثورية فولاذية تناطح الجبال لتتويج ذلكم النضال وربطه بالغاية المرجوة والتي تتمثل في السيطرة على الارض وتحقيق الاستقلال وارساء مداميك الدولة .

اذا نحن اليوم وبخطوات ثابته ننتقل من مرحلة الثورة الى مرحلة استلام الدولة التي فوضنا لاستلامها قيادة حكيمة تولدت من بين الصفوف ومن هنا فلا غبار ولا احد يستطع التشويش والانكار لقيادتنا المتمثلة في الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي ومن يليه من قيادات المجلس الانتقالي بانه لم يكن يوما في مقدمة الصفوف منذ فجر الثورة ، وكل جنوبي عاش مراحلها فقد شاهد وشهد على نضال الفتية الجنوبيين الذين يتولون اليوم زمام الامر على راس الهرم القيادي للدولة الجنوبية المرتقبة .

وبهذه الشهادة من عموم المجتمع الجنوبي والتي حازوا بها الريادة لقيادة الدفة التي اجادوا قيادتها واظهروا نتائج فن القيادة بالملموس في الداخل ، والخارج الذي اصبح قاب قوسين او ادنى من الاعتراف بحق الجنوبيين في بناء دولتهم كاملة السيادة وعلى المساحة الجغرافية المتعارف عليها ما قبل وحدة عام تسعين المشئومة .

وللاستعداد لذلك اليوم فالمهمة على عاتق كل فرد جنوبي ، والمهمة الموكلة والتي لابد منها هي وحدة الصف ونبذ الخلاف وتاجيل اي مشاكل داخلية الى حين ، طالما والهدف الذي يجب ان توجه له الانظار اكبر واجل وهو الوثوب لاستلام وطن ودولة ، ولعمري هل من اعظم واغلى ما في الوجود من الوطن ودولة العدل والقانون ؟ .

لا شيء يساوي ولا يقارن بان تظل تابع يحكمك الوصي عبر زنابيل يمنية ، وبين ان تكون مواطن جنوبي عزيز ذو حق مصان في ظل دولة جنوبية بقيادة جنوبية بحتة لا يوجد فيها دخيل مثلما كانت دول الجنوب السابقة ، دولة جنوبية بلا شرجبي ولا عشيش وجارالله وفتاح .

المراد من الجنوبيين الذي تأخروا عن الركب هو العودة الى الصواب وذلك بعد ان شاهدوا العوام من اليمنيين وقد اصبحوا بلا هدف ولا مبدأ ينقادون ويلهثون وراء من يدفع اكثر ولا يبالون بحق شهيد وجريح سال دمه في سبيل هدف نبيل ، ولم نراهم الا يتصرفون بعيدا عن الشهامة والنخوة العربية .

وبعد هذه المشاهد لانحراف شماليو اليمن وثبوت شعب الجنوب على القيم السامية والنبل العربي ، ليس امام كل جنوبي زاق وابتعد فترة من الزمن عن الخط المرسوم سوى الانضمام الطوعي الى الصف وفي ذلك ما يجعل الجنوبيين كتلة متماسكة مشكلة من شعب وقيادة الكل في واحد يصول ويجول حول الهدف .